Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المنظومة ، ثم قـام أحد أصدقائه بتكملتها فظفرت زهـرة – على يد الناظم الجديد – بالقبلة تلو القبلة ، وروت ظمأها بعد طول تمنع وصبر وحرمان ، وهنـا هللت الحمامتان الموكل إليهما حمل زهرة إلى الأفلاك العليا ، وقالتا : « لقد أصبح طفلنا بالغاً » !

* * *

بعد هذا العرض الموجز لمنظومة « زهرة ومنوچهر » ندرك أن إيرج قد التزم الدقة في تحري أحداث الأسطورة القديمة غاية الالتزام وإن خلع على البطلين أردية شرقية فارسية ، فاختياره اسم « زهرة » بدلا من فينوس يتفق واسم النجم في اللغة العربية والفارسية كذلك ، أما اختياره اسم « منوچهر » فهو اختيار فارسي محض ، فلو نطقناه « مينوچهر » لكان مكوناً من مقطعين : (مينو : الفردوس ، چهر : طلعة ، محيا) أي أن معناه الكلي يعني : « طلعة الفردوس » ، أو « الوجه الشبيه بالروضة » وقد أشار الشاعر إلى هذا التصحيف في هذا البيت ؛ حيث قال على لسان زهرة :

اول اسم تو چو باسم منـــو
هست مرا خواندن مينو نكو [1]

ومعناه :

إذا كان أول اسمك « منو » ، فمن الأفضل عندي أن أنطقه « مينو » (أي الفردوس أو الروضة) .

---

١ – الديوان ، ص : ١١٤ .